

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 672 | تفسير لما بعده وهو قوله : سواء ، وكان الأولى أن يقول أولاً : سواء ، ثم يقول : أي في | الصحة والقوة . ( وإِ سبحانه أعلم ) . | | والحاصل : أن القراءة من الطالب على الشيخ ، وهو ساكت يسمع - ويسمىها | أكثر المحدثين من [ أهل ] المشرق وخُرَاسان عرضاً لكون القارئ يعرض على | المحدث مَرويه ، سواء [ قرأ هو ] ، أو قرأ غيره وهو يسمع ، وسواء قرأ من كتاب | أو حِفظٍ ، وسواء حفظ الشيخ أم لا إذا أمسك أصله هو أو ثقةٌ من السامعين - أحدٌ | وجوه التحمل ، وروايته صحيحة عند الجمهور بل عند الكل على ما ذكره | العراقي قال : والمخالف لا يُعْتَدُ به في نقض الإجماع من السلف كأبي عاصمٍ | النبيل ، فيما حكاه الرَّسَّامُ هُرْمُزِيُّ مَزي عنه . ووكيعٌ قال : ما [ 177 - ب ] أُحَدِّثُ حديثاً | قطَّاءَ رَضَاءً . | | ( وعن محمد بن سَلَامٍ : أنه أدرك الإمام [ مالك ] بن أنس والناس يقرؤون | عليه ، فلم يسمع [ منه ] لذلك ، وكذلك عبد الرحمن بن سَلَامٍ الجُمَاحِيُّ لم يكتف | بذلك فقال مالك : أخرجوه عني ، وكان مالك يأبى هذه المقالة أشد الإباء ، ويقول : | كيف لا يجري العرض في الحديث ، ويجري في القرآن وهو أعظم ، واستدل | جماعة منهم أبو سعيد الحَدَّاد فيما / 123 - ب / حكاه البخاري وأقره للمُعْتَمِدِ | بقصة ضَمَامٍ ، وأن قوله للنبي صلى الله عليه وسلم : آيٌ أَمَرَكَ بهذا ؟ وقال |